

كريستوفر لوزراء خارجية النفط:

الحصار «الأميركي» على العراق يواجه مصاعب ..

الأميركي كريستوفر لوزراء خارجية النفط: الحصار على العراق يواجه مصاعب ..

أوساط أميركية لم المحررة أن وزير الخارجية الأميركي كريستوفر قد أكد لوزراء خارجية الخليج خلال اجتماعهم بهم في الرياض أن الإدارة الأميركية تعتزم الإصرار على إبقاء العقوبات والحصار على العراق، وأضاف أنه يعتقد أن أميركا ستواجه موقفاً صعباً بسبب إصرار كل من فرنسا، وروسيا، والصين على رفع الحصار، وبخاصة في ضوء ما رفعته وترفعه لجان المراقبة الدولية حول تقيد العراق بكل قرارات الأمم المتحدة وهو ما يزيد الموقف الأميركي صعوبة. وأكد كريستوفر أنه يعتقد أنه إذا ما نجحت أميركا هذه المرة في الإبقاء على الحصار فستنجح مرة أخرى، وسيشكل الحصار أو سيتم خرقه علناً من الدول الغربية صاحبة المصلحة في التعامل مع العراق.

وقد طلب كريستوفر من وزراء دول تعاون الخليج العمل على فك الحصار الاقتصادي العربي عن إسرائيل لتسريع السلام فوعد الوزراء بالتفكير الفعلي وأكدوا أنهم سيضطرون إلى الإعلان عن تقديمهم بقرارات الجامعة العربية دون أن يعنوا ذلك.

إذا عرف السبب

صرح الوزير كريستوفر في الرياض للصحافة بما يأتي: لقد حملت رسالة من الرئيس كلينتون إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تضمن فيها عليه أن تحصل شركة A.T and T. على المشروع الجديد لتوسعة شبكة الهاتف في السعودية بزيادة ٥٠٠ ألف خط بمبلغ أربعة مليارات دولار. ولا شك في أنهم سيفعلون، ثم أعلن كريستوفر أن الحصار الأميركي على العراق باق.

قيادة جديدة للشعب الفلسطيني

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (فرع الداخل) جميع القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية والإسلامية التي تناهض ضد اتفاق أوسلو وتناحيه إلى انتخاب قيادة جديدة للشعب الفلسطيني قادرة على مواصلة النضال، وقالت الجبهة في بيان صدر في الأراضي المحتلة أمس: الأول من أيار (مايو) عيد العمال العالمي، أن استمرار القيادة الحالية في منطقة الضمير في التحلل باوهام الحلول الأميركية، الأسرية الصلوية، بقيادة الضمير الشعبية، ويطلب من القوى الوطنية والإسلامية والمقاومة العمل على تنظيم صفوف الشعب تحت نوايا برنامج سديني لحاجات وطموحات الجماهير، وذلك بالابتعاد عن مؤامرات شعبية محلية وصولاً إلى انتخاب قيادة جديدة للشعب الفلسطيني، والتخلي عن البيان الحركي حماس، والبيان الإسلامي، لتشكيل قيادة مشتركة للانتماء كقوة ميدانية للحلف القوى الفلسطينية.

المغرب يجدد حكومته

تنتظر الأوساط السياسية المغربية إجراء تعديلات دستورية جديدة مع مطلع الصيف المقبل يتم بموجبها توسيع رقعة الممارسة الديمقراطية في البلاد، وتضع حداً لما اعتبرته أحزاب المعارضة تجاوزات أدائية السنت الانتخابيات التشريعية الماضية. وتقول المصادر نفسها أن زعمي حزبي «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» رفضا عرضاً ذاتياً للمشاركة في حكومة ائتلافية سيتم تشكيلها الصيف المقبل، حدث هذا. كما تقول المصادر. بعد استجابة زعيم حزب الاستقلال محمد بوسنة لتوجيهات فرعية المستوى بتأجيل المؤتمر الثالث عشر لحزب الاستقلال الذي كان مزمعاً عقده يوم ٢٤ أبريل (نيسان) الماضي، إلى أجل غير مسمى، ورفضاً يكون الحزب قد أجرى تغييرات باطنية يتم بموجبها تصعيد عدد من الشباب إلى المراكز القيادية. وهو ما يعني القضاء طموح نائبه محمد الوديعي الذي كان يطالع إلى تولي القيادة وأحاطه إلى خير كان. وبخاصة المؤتمرات العامة التي كان مختلف الأحزاب قد حدد مواعيدها خلال ربيع وصيف هذه السنة، علمت المحررة، أن حزب الحركة الشعبية أجل مؤتمره بدون تحديد موعد، كما يتوقع أن تؤجل منظمة العمل الشعبي الديمقراطي مؤتمرها وكذلك عدد من الأحزاب الأخرى. وعلى صعيد آخر أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «المحررة» في الرباط أن التعديل الوزاري سوف يعلن ربما في غضون هذا الشهر وأن الائتلاف الحكومي سيضم أحزاب الوفاق الوطني المحسوبة على الإدارة الحكومية إلى جانب بعض الكتلة الوطنية من الحكومة المراهنة.

مراسل والمحررة - الرباط

درع الصحراء .. عربي تحت مظلة غربية !!

وستكون القيادة العامة لقوات درع الصحراء دورية بين الدول الست، ولم الاتفاق على أن تكون مدينة الرياض هي المقر الرئيسي ومركز قيادة القوات. أما عمليات تمويل هذا الجيش المشترك فسوف تسهم بها كل دولة حسب نسبة مشاركتها العسكرية. وعلم أن الوجودين الأوليين من جيش «درع الصحراء» سيقومون في كل من حفر الباطن في السعودية وبي بي في ليبيا. وهكذا تنتهي تماماً فكرة إعلان دمشق التي ظهرت في أعقاب حرب الخليج، كما انتهت تماماً الدعوة إلى إقامة جيش مشترك لجميع دول مجلس التعاون لأن قوات درع الصحراء ستعمل محلياً. وخلال فترة السنوات الثلاث الأولى، سيميل عدد القوات درع الصحراء إلى ألف جندي تضمحل من السعوديين، وسيتم وضع برنامج زمني للتدريب والمناورات المشتركة والمناورات الجوية للبلد الست التي يمكن استنحائها بعض فرقة بشكل ويحتوي بالمظلة الفرعية، والابتدائية بشكل خاص.

اجتماع رؤساء أركان جيش دول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في دبي من ١١ إلى ١٤ نيسان/ أبريل عن القرار مجموعة من التعديلات والأجراءات من شأنها أن تعيد من جديد بناء الدفاع المشترك بين هذه الدول والذي أطلق عليه اسم «درع الصحراء» والذي انشئ في العام ١٩٨٥. وقد عهد بالقيادة إلى قائد القوات السعودية اللواء صالح بن الجبير، وعلمت بالمحررة، أن القوة الجديدة التي ستعتمد في إعادة بناء قوات درع الصحراء، تركز على ما يأتي: أولاً: إقامة مكاتب اتصال عسكرية في كل واحدة من دول المجلس وتكون سيمثلها أعيان وخمس الترتيبات والمناورات المشتركة وكذلك العمل على توجيه الميكنات العسكرية التي تستخدمها جيوش هذه الدول والقرار

نهاد الغادري يكتب من واشنطن

إعادة تركيب الشرق الأوسط .. بحدود جديدة؟



أميركا تضبط ايقاع التغيير القادم في ستة بلدان عربية

تريد أن ترى مشروعها لإعادة تقسيم المنطقة على الأرض. فأميركا تنظر للمنطقة في صيغتها الحالية على أنها مجرد صيغة تجارزها الزمن فرصتها نتائج الحرب العالمية الأولى واتفاق سايكس بيكو. وهي تتعامل مع هذه الصيغة المتبعة منذ وقت طويل، وفي الوقت نفسه تشجع على ولادة ظروف سياسية وبشرية تجعل ممكناً إعادة تركيب المنطقة وتوزيعها وتقسيمها وإصل بعض أجزائها. ولأن ولادة ظروف إعادة التركيب تحتاج إلى وقت، ولأن أميركا ليست واثقة بعد من مشروعها، ولا تعرف حدوده، وتخشى من أن تولد مشاريع إعادة التركيب انفجاراً يتجاوز قدرتها على تلويقه، فهي تتعامل مع نفسها وأفكارها ودراسات مؤسساتها الأكاديمية والسياسية، بحذر شديد، وتفضل أن تراهن على الوقت، وأن تترك للواقع البشري، من خلال التحريض، أن يطرع مشروعها لإعادة تقسيم المنطقة وتركيب أجزائها.

سالت صديقي الأميركي: وماذا من أوروبا ومصالحها، وأين تقع إسرائيل من هذا المشروع؟

قال: أوروبا لم تعد موجودة بالنسبة لأميركا، وتعتبر أدق، لم تعد أوروبا ذلك العميل الثابت الذي تحرص على مصالحه. لقد سلط الاتحاد السوفياتي وسقطت الشيوعية وسقطت معها التحالفات القديمة والتقسيم السياسي القديم للعالم وعلاقاته. أوروبا اليوم نصف حليف، ونصف خصم. أو هي مشروع خصم ممكن، تماماً كما هي اليابان. أميركا تقف وحدها اليوم على قمة العالم، وهي التي تحدد مصالحها التي ستحدد بدورها تعالقاتها الجديدة وخصومها الجدد. وليس مشروع إعادة تركيب المنطقة العربية من الشرق الأوسط ووسطها بمشروع شرق أوسطي أكبر يستوعبها، إلا بعض المواجهة الأميركية لأوروبا بشكل عام، وللمراسا، ذلك الصبي الزمجر لها، بشكل خاص. قلت: ولكن العالم يستعيد أنفاسه بعد السقوط السوفياتي، ويستعد أميركا نفسها في مواجهته متفردة، قوية ضعيفة، حتى روسيا تلتفت أنفاسها وتحاول العودة من أكثر من باب إلى مسرح الأحداث. قال: صحيح، بل إن الأمر بالنسبة لروسيا أكثر خطورة، فلقد تضررت روسيا من مسؤولياتها العالمية القديمة، وتغلطت من

الأمر من منظور آخر. صحيح أن المصالح الأميركية مستقرة، واليد الأميركية تمسك بكل شيء وتحرك كل شيء، ولكن من يضمن بقاء الحال على ما هو عليه؟ قلت: ماذا تعني؟

قال: انظر جيداً إلى المنطقة. ثمة أكثر من بلد أصبح حاكمه المطلق على أبواب النهاية سواء سياسياً أم صحياً. لا بد من إعادة نظر وترتيب لما هو قائم، حتى لا تفلج السياسة الأميركية بما لا ترغب ولا تتكرر تجارب سابقة، وحتى تكون الأمور أكثر وضوحاً فإن هناك ستة بلدان عربية رئيسية يهدد التغيير غير المحسوب فيها بنفس كل السياسة الأميركية في البلد المعني أولاً، والمنطقة ثانياً. ولأن تلك البلدان مؤثرة في المنطقة جغرافياً وبشرياً واقتصادياً، فإن دور السياسة الأميركية هو ضبط ايقاع التغيير، أو ربما فرضه والتحريض عليه. إن أميركا لا تستطيع أن تقف متفرجة على ما يحدث دون أن تضع له خاتمة وترسم مرحلة ما بعده. ولقد تفرض تلك الخاتمة تبديلاً يتجاوز الأشخاص إلى الجغرافيا. وأبعد لأقول لك: أنه حلم أميركي أن تترك الشرق الأوسط وقد أعيد تركيبه على ضوء النصر الأميركي في حرب وقعت ولم تقع. حرب انتصرت فيها أميركا وتريد أن تغلف شار نصرها وحدها وبدون شريك أو شركاء أساسيين.

حكام عرب على أبواب النهاية .. سياسياً أو صحياً .. والتغيير قبل نهاية العام

قلت: وقد استبدت بي الفضول: وهل هناك توقيت محدد لهذا المشروع، أم هي الظروف تفرض توقيتها؟ قلت: الظروف طبعا. ولكنها الظروف التي يتم صنعها وخلقها، أي أنها الظروف للسيطر عليها والتي تستلزم شروطاً للتنفيذ، على أنها ليست بعيدة، فالمنطقة حلي، والمخارج مرفوضة، وبعيداً عن النظائر، يتم طبع المواليد الجدد... قلت: أي مواليد؟ قال: الحكام... معهم، من خلالهم، مشروع الشرق الأوسط الجديد، ذي الحدود الجديدة. يختم صديقي الأميركي حديثه قائلاً: لا تش محسوب، أو مفاجأة مرفوضة، قد يبدلان كل شيء ويبدلان الأمر إلى نقطة الصفر. وأضاف: على أي حال، قبل نهاية هذا العام، ثمة تغيير ما، في أكثر من بلد... وسبق ما بين ما تريد أميركا، وما قد يكاد الاحتمال.

هكذا من المجهول

قبضوا على جعجع قبل أن يفر إلى... الحزام

محاكمة سمير جعجع تفك عقدة الأنفاسي!



منذ اللحظة الأولى لاعتقال عناصر من ميليشيا القوات اللبنانية، المورقة بلعبر كنيسة، سيدة الشجاعة، في لبنان، تحسرت سريخان من الجيش اللبناني وحاصرت قرية مغراس، حيث مقر قائد القوات، التي تحولت إلى حوزة على «الطاقم الطائف» ولم يكن من مجال اسم الأجهزة الأمنية اللبنانية التي تتعامل على اعتبار أن الحزب المذكور هو حزب قائده سمير جعجع صاحب السيطرة المطلقة عليه. فهو لشرف السياسي والعسكري والأمني والإعلامي بالإضافة إلى كونه صاحب القرار المالي.

وعلى الرغم من أنه واثق في قيادته هذه المليشيا كما أن سمير الجعجع ولداي الأرم وإفراد أبي ناصر وأبني حبيفة، إلا أن جعجع لم يكن يطمئن أي يثق إلا إلى العناصر التي شاركت بقيادته في حملة قتل الشاذلي والوزير السابق طوني ترقيجي وزوجته وابنته في قرية أهدن الشمالية. وتعود هذه الثقة إلى سببين الأول، معرفته الوثيقة بهذه العناصر واختياره لها ورؤيته بكم أي عنصر إلى صفوهم... والثاني لعدم بالمحاولات التي كان يبذلها بغير ووالده

بيار الجميل للمصالحة مع الرئيس الراحل سليمان فرنجية من خلال الصاق تهمة اغتيال طوني ترقيجي بجعجع ووالده حصار. ومنذ ذلك الحين تسممت العلاقة بين جعجع وعائلة الجميل وبدأ وصف «العائلة» بالانطباع ويظهر نفسه خليفة للفلاح المصرد طانيوس شاهين الذي قام في القرن التاسع عشر بخورة ضد العائلات الطائفية المسيحية في جبل لبنان. وراح جعجع، مع الوقت، ينسج في صفوف عناصره نظريته الطائفية ويستقطب أفراداً من الميليشيا اللبنانية في المناطق المسيحية النائية: الشمال والبقاع والقاصي الجوبي حيث الإحتلال الإسرائيلي.

ومع الوقت أصبح جعجع مولوداً به من قبل الإسرائيليين إذ لم يعد بحاجة إلى وساطة عيادته معهم. وعندما سيطر على «القوات» من خلال انتفاضة على أبي حبيفة، اختار له لخم الأحسن الممثل بتفجير الكنيسة على اثر مجزرة الصرم الارهابي في الخليل، بقتل توجيه ضربة شخصية له. فهو في الأساس مرتبط بالثبات.

لذا، كان الهم الأساسي للسلطة اللبنانية

سياسية اميركية شرط أن يتقيد حدود القبة الجهنمية واصولها على الساحة اللبنانية. فلم يستغرب أحد تصريح السفير الأمريكي باليترو، مستشار الوزير كريستوف للفرق الأوسط، وإقراره سياسة الحكومة اللبنانية «الهادئة» التي تعصم المصالحة الوطنية، وذلك بعد اعتقال الرائد فؤاد مالك، رئيس هيئة أركان حزب «القوات»، وكانت السلطة اللبنانية تتوقع قرار جعجع من مغراس، إلى إسرائيل حيث كان من المقرر أن يكلف بتعزيز جيش لبنان الجنوبي، للزهرل عدداً والمهاجر معنوا تحت ضربات المقاومة.

كان على سمير جعجع أن يختار بين الغطاء الأمريكي والالتزام بتنفيذ الخطط الإسرائيلية حتى حين تضرب هذه بتفاهله، عرض المصالحة طاعة احتمال المصالحة الأميركية، فاختار، أسبق أو آخر، تنفيذ القرار الإسرائيلي. فكان تفجير الكنيسة. وحصل الاتفاق أن لا يمكن فتح أي ملف يخص سمير جعجع دون فتح باقي الملفات التي تخصه، وهي حالة أعمال العنف والإغتيال والتفجير. وفي هذه الملفات من الأساس الشائخة، وكان جعجع يتمتع

بعد مهادنة الإعلام المكتوب تمهيدا لضرب الإعلام الراديوي والمسموع

مسودة نص تنظيم شبكات التلفزيون والاذاعة في لبنان



الجديد شبه نادرة لأن التكتم على هذا الشأن هو سيد الموقف. كما أن الوزراء ينتمون من الخوض فيه أو الإشارة إلى تفاصيله خشية الإقالة لأن السيف مصمت على رؤوس الجميع ولا يجرؤ أي وزير على مخالفة التعليمات. كي لا نقول أواخر رئيس الحكومة... إلا أنه وبرغم كل هذا التكتم، علمت «المحرر» أن الدولة تجهز إلى وضع قانون للإذاعة المرئية والمسموعة مستند من القانون الفرنسي مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمميزات الطائفية التي يعيش في ظلها لبنان، لذا يجب أن يكون للدولة لشراف مهم على هذا النوع من الإذاعات. أما إذا لم يكن بالإمكان أن تكون هدية فيه، ومسودة النص الذي قدمته اللجنة الوزارية بهذا الخصوص، والتي يرأسها نائب رئيس الحكومة المهندس ميشال المر تتناول الأمور الآتية:

• أن لا يتجاوز عدد التلفزيونات أصابع اليد الواحدة، وكذلك عدد الإذاعات.

• مقابل تخلي الدولة من مبدأ احتكار تلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانية للبث التلفزيوني والأذاعي يجب أن تدخل شركاء مضارباً في التلفزيونات والإذاعات الجديدة من دون أن تدفع أي مبلغ ومن دون أن تكون لها أفضلية الأسهم، وعلى مجلس الوزراء أن يحدد المصير الذي يريد من خلالها المشاركة في التلفزيونات والإذاعات.

• يمنع على أي حزب أن يمتلك محطة تلفزيون أو إذاعة.

• الحصول على ترخيص بإنشاء محطة تلفزيون أو محطة إذاعة يجب أن تتقدم بالأمر والمسموع والذي تصفه الدولة بأنه أعمال غير شرعية، وأن كل الأنظمة التي تديرها هي شركات التلفزيون الخاصة في لبنان إنما هي ملك للتلفزيون لبنان الذي يحكمه لوائح قانونية بطلان من مجلس النواب. البداية هي في إصدار قانون ينظم هذه الشؤون التلفزيونية والإذاعية، وفي الدولة وهيئة البعثات والشركات والمنظمات، ولكن المعلومات من هذا القانون

والمسموع كما هو الوضع حالياً) الحصول على الترخيص يجب أن تدفع الشركة المساهمة رسماً مالياً باعتماداً على قيمة الترخيص بعد سيطرته هذا الأمر لمجلس الوزراء لبيت فيه.

• للحصول على ترخيص البث البرامج السياسية والإخبارية.

• تقطع الحكومة نسبة مئوية معينة من قيمة الإعلانات التي تحصل عليها محطات التلفزة والإذاعة.

• الحكومة الحق بإيقاف أي محطة وإزالة الصابغين على الترخيص إلى المحكمة إذا كانت المخزات (الطائفية أو الطائفية) على الدولة وسيارة البلاد، أو عرضت خلافات لبنان الخارجية للخطر.

هذا، وبعد بعض الوزراء ممن لديهم طموحات سياسية مستقلة جوس ندر أصحاب المحطات الحالية معرفة إمكانية المشاركة أو التملك الكلي تمهيداً للتنازل مع الواقع الجديد أو أملاً في إمكانية الضغط داخل مجلس الوزراء لتسهيل القوانين لصالحه. وكل وزير يطمح أن يريسه الخاصة ليحدد القانون على مقاسه فالوزير سليمان فرنجية مثلاً يفاوض المؤسسة اللبنانية للإرسال في أن يشرع أسماً فيها أو يتقرب من صفها على الأقل.

وهذه المحطة كاتحت للقوات اللبنانية في خلال الأشخاص معينين وتديرها بيار الرئيس سليمان فرنجية وسبق له أن كان رئيس القلم الفضل في حزب الكتائب بيار

مراسل «المحرر» - بيروت

تقرير يكشف ملامح السياسة الأميركية نحو منظمة التحرير

عندما يستقر عرفات في المناطق المحتلة ستعجل أميركا بارسال المساعدات وتدعوه لمقابلة كلينتون

قبل

حوالي شهر، نشرت صحيفة «انديبننت البريتانية» مقالاً بقلم الصحافي روبرت فيسك، انتقد فيه بشدة طريقة التفاوض الإسرائيلية وتفتيتها لاتفاق أوسلو، مشيراً إلى أن الإسرائيليين «افتحوا المفاوضات بتحويل غرة إلى كاتونات، ثم وافقوا على رغبة أوسع للحكم الذاتي ثم ما لبثوا أن مزقوا أوصال تلك الرقة وأخرجوا أحشائها من خلال شق الطرق بين المستوطنات عبر منطقة الحكم الذاتي.

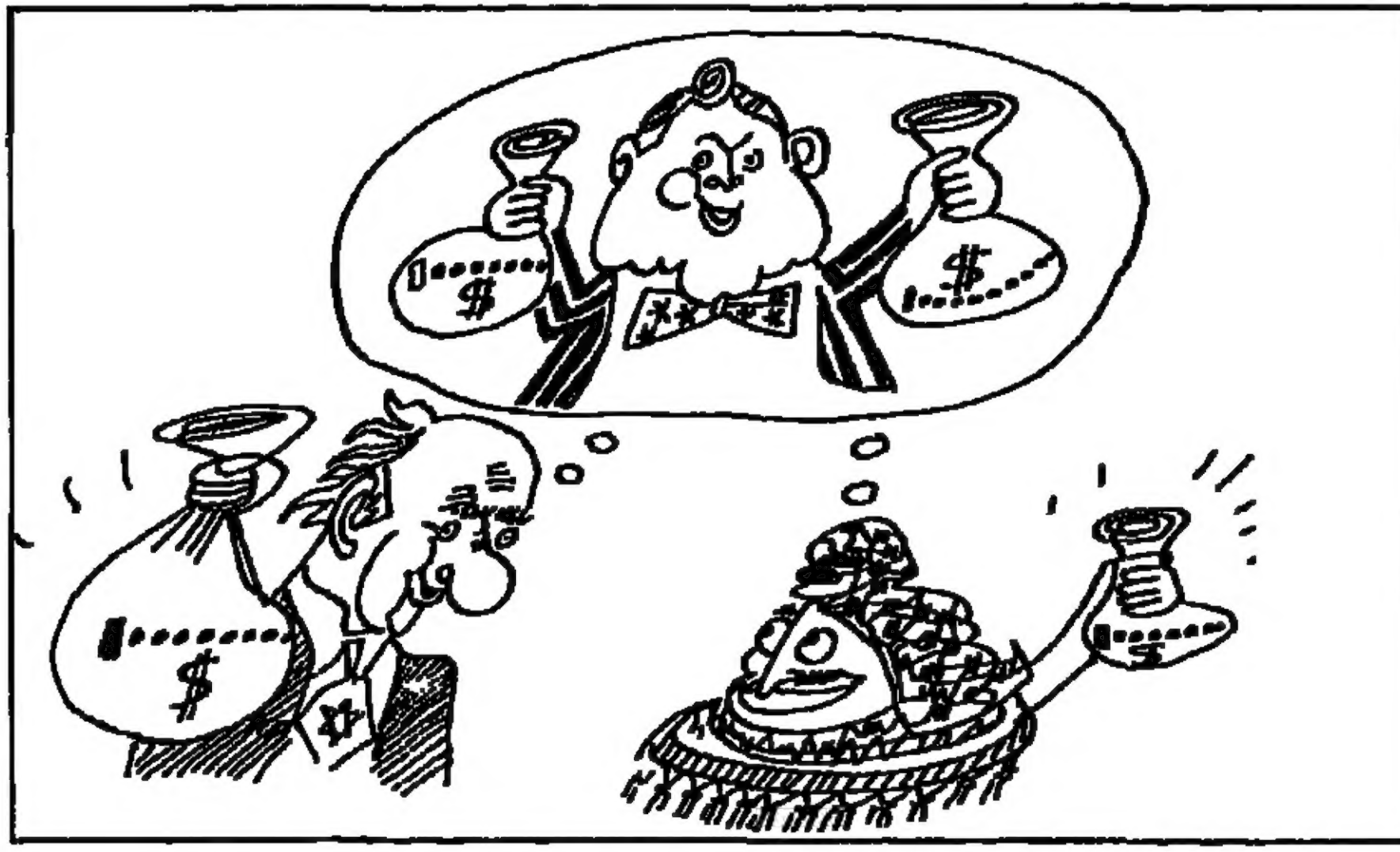
والمرء مثل هذا المبال لا يظهر عادة في الصحف الإسرائيلية كما يقول التقرير الدبلوماسي، فقد رأى فيه المرء مؤشراً على حالة القلق الذي يساور صانعي القرار في البيت الأبيض بسبب الخلاف مع إسرائيل حول العديد من القضايا موضع التفاوض الفلسطيني - الإسرائيلي. وفي هذا الجدل، يضيف التقرير، يمكن ملاحظة الخلاف بين واشنطن واثق أبيب بشأن حجم وتكوين وتسليم الشرطة الفلسطينية. فبينما تفضل كل أبيب من الشرطة جيدة التسليح، وتشغل بأن سلطة الحكم الذاتي لن تستطيع ممارسة مهامها بدون شرطة جيدة التسليح، ولذا أوفدت الولايات المتحدة مبعوثاً خاصاً للبحث عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة حول هذا الموضوع، بالرغم من اعتراض الصلوبي في الإدارة الأميركية وتعاطفهم مع موقف إسرائيل التي تحتاج - كما يقولون - إلى فترة أطول لتقاع شعبها وجيشها بالواقع الجديد.

الأهم من ذلك، أن هناك سياسة أميركية أكثر تطوراً تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، تم إقرار ملامحها ورسم خطوطها العامة في اجتماع هام، شهدته البيت الأبيض في أوائل شهر آذار/مارس الماضي.

وحسب التقرير، فإن أبرز ملامح السياسة الجديدة تلخص بالآتي:

١ - أن الحكومة الأميركية سوف تلجع للتعامل المتوازن - العادل مع المشكلات التي ستجتم من تطبيق اتفاق أوسلو.

٢ - أن الولايات المتحدة ستتمتع من توجيه نقد لاد القيادة ج.ف. حتى لو لم تتصرف تلك القيادة في بعض المسائل الثابتة كما ترغب أميركا. وفي هذا المجال ستتوقف واشنطن نهائياً



عن وصف المنظمة بـ «الإرهاب» أو دعم الفاعلية كما تستعمل على إقناع إسرائيل بأن من غير المفيد استخدام هذه المصطلحات التي من شأنها تعريض مصداقية الاتفاق للخطر.

وكان أول المؤشرات العملية على هذا التغير حين علق وزير الخارجية الأميركي وأرن كريستوف على عدم إدانة عرفات لمصلحة الدولة بالقول: «أنتهي، أتمنى أنهم مشاعر الاحباط عندهم أي عند الفلسطينيين، بعد الذي حدث في الخليل». ويسود أن رأيين قد سلك السلك نفسه عندما تجاهل صمت عرفات على عملية

المتاجرة بالمجدين سلاح عرفات ضد معارضييه

وسط

المرحلة المقبلة، خاصة بعدما تأكد أن المفاوضات أصبحت شبه منتهية، وأن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي متفقان على جميع النقاط، ولم يبق سوى تهيكلة الشارح للقبول ما اتفقا عليه.

ما الذي يريده الحسن؟ وما هي الأفق تحركها؟ ثم لماذا الآن؟ وكلها أسئلة يطرحها هذا التحرك الذي يشارك فيه أيضاً عباس ركي ومحمد جهاد، إضافة إلى العشرات من كوادر القطاع الغربي، وفي محاولة للاجابة عن هذه الأسئلة، يقول مسؤول «فخاوي» بارز لـ «المحرر» أن حركة فتح، عانت خلال الأشهر السبعة الماضية من هجرة عناصرها نحو حركة حماس، ولم تكن سياسة التجميع التي مر بها هؤلاء يفعل قطع رواتبهم هي السبب الوحيد للهجرة الجماعية، بل أن جوهر الأمر، الأمل، ليبحث السبل الكفيلة بمواجهة

التي اقدمت عليها قيادة المنظمة، بدليل أن هجرتهم تتزايد في أعقاب كل عملية عسكرية تفنذها حركة حماس، ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ويضيف المسؤول نفسه أن استمرار هذه الظاهرة من شأنه أن يضعف حركة فتح، بشكل عام والقيادات، ولذا سارع هاني الحسن وعباس ركي ومحمد جهاد إلى تحركهم، أما عن اتفاق هذا التحرك، فيقول المسؤول المتحاور أن المعارضة في الحركة بفتح، ليست الضل حالاً من مشيئتها في الفضائل الأخرى، على الرغم من كونها قادرة على إرباك الخطط السياسية الفلسطينية إذا ما قررت التراجع عن مواقفها المعارضة.

السلطة المحلية.

ولعل الرئيس عرفات الذي يدرك هذه المعادلة قد انطلق منها لمعالجة الموقف

٦ - ستسعى الولايات المتحدة بقد المستطاع للتقليل من مخاوف الفلسطينيين حول عدم جدية إسرائيل في تنفيذ الاتفاق.

٧ - بمجرد أن تستقر قيادة ج.ف. في المناطق المحتلة فإن الولايات المتحدة ستعجل في إيصال المعونات.

٨ - سوف تُجمل الولايات المتحدة بقد المستطاع على كل ما يمكن تفسيره بأنها تأخذ جانب أحد الطرفين على حساب الآخر في هذه المرحلة الانتقالية الهامة. وستعلن في المحافل العامة أنها تدعم الإحراج الشجاع والمتعاون من قبل قيادة ج.ف. في تنفيذ الاتفاق.

٩ - ستعمل الولايات المتحدة الاتفاق الذي وقعه في وعرفات في أقصى حد ممكن، وذلك من خلال التيسير والترغيب الدولي الهادف إلى انضمام الأردن لمسيرة توقيع الاتفاقيات وتقديم النصح إلى الإسرائيليين من أجل التوجه نحو إبرام معاهدة سلام مع الأردن.

١٠ - ستعزز الولايات المتحدة جميع الخطوات اللازمة لتقوية موقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بما في ذلك دعوته لعقد لقاء ثنائي مع الرئيس كلينتون في واشنطن، أما الموعد فلن يتحدد إلا بعد أن تتأكد الإدارة الأميركية من أن التخلي الشامل للاتفاق يقدم في جو من الثقة المتبادلة بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

١١ - لن تبدأ الولايات المتحدة بتعجيل بحث الوضع النهائي قبل أن يستقر الوضع على الأرض في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى الرغم من أن الإدارة الأميركية تدرك أن صبر الفلسطينيين قد نفذ لكنها ترى أن هناك محاذير للاستعجال.

والخبر تجد الإشارة إلى ما يقوله التقرير الدبلوماسي العربي عن استياء الإسرائيليين من الخشيل الفلسطيني في الولايات المتحدة، وإرسالهم رسالة شفوية إلى عرفات تقول: «ليس للمنظمة تمثيل أسوأ مما هو موجود هنا، ونحن نرحب بشخص مقنع وغير مفسد... ثم إذا كان الرئيس يعتقد بأن هناك خللاً في قوات انتحار بنا فإن أسيد SS لهم للقة ويمكن الاعتماد عليه في إيصال ما تريدون».

عمان - من ماجد عبد الهادي

الامن الفلسطيني قد يستقبل!

بعد لزيارة ٢٨ مؤلفاً فلسطينياً من أجل الاستشارة الشرقية في القدس، عدم استجابة فيصل الحسيني لطلبهم، وقال المؤلفون الذين يقولون لحراسة الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية أنهم يطالبون بتوفير الأجهزة الضرورية لجهاز الأمن والتمكين على حياتهم. خاصة وأنهم مسجونون لرمضان المستوطنين الإسرائيليين، ولم أن هناك خلافات كبيرة بين الحراس ومسؤولي المانية في القدس الفلسطيني، حيث يتهم المؤلفون مسؤولي المانية بأنهم أسبب وراء عدم تحقيق مطالبهم، يشار إلى أن الحراس وهم جميعاً أعضاء في حركة فتح كانوا قد قتلوا بوابات تدريب أمنية لحماية الشخصيات الفلسطينية في مصر والأردن.

القدس المحتلة من هيئة الرأى ياسين

هكذا من الأشهر

أميركا سهلت الاختراق... فوضع يده على القطن؛

رجل أعمال يهودي يقتحم الجمهوريات الإسلامية

عندما حدد الزعيم السوفيياتي الراحل نيكيتا خروتشوف موعداً للصحافي الأميركي الشهير سالزبرغر، كان هم الأخير سبر أغوار سيد الكرملين لمعرفة امر واحد: هل يمكن لخليفة ستالين ان يثق بأحد في المعسكر الغربي؟...



يكن سالزبرغر يطعم للفوز بسبق صحفي ان كان قد تجاوز هذه المرحلة من حياته المهنية وأصبح في عداد القلة قليلة من رجال الحرب الذين يكفلون أحياناً بقتل واستغلال الدول الصناعية الكبرى. ومن هؤلاء من كان يستدعي سالزبرغر لأخذ مشورته، أو حتى لتناقشت في مقالة كتبها أو في رأي طرحه. ومرات عدة، اضنى سالزبرغر عقله السنوية ضيقاً على هذا الرئيس أو ذاك، أو في بلاط عاهل أترك أو جمهوري.

لقد كان خروتشوف جرى في أواخر الخمسينيات من بروز الجفاء، بين موسكو وبين زمن أكد فيه الزمير المشهور للحزب الشيوعي السوفيياتي الطلاق مع الستالينية وأقوى مياداً التعاضيد السلمي مع الامبريالية، على الرغم من استمرار الحروب الباردة. وكما كانت بهيجة سالزبرغر عند سماعه خروتشوف يقول له: نعم، انني اتي برجل من الغرب اسمه ارماند هامر.

ارماند هامر، الشخصية اليهودية البارزة، كان أحد أقطاب صناعة النفط في الولايات المتحدة، ومن الذين لا تهاب الشمس، عن استثماراتهم، سبق اقترابه الى بلاد البلاشفة فتعرف على لينين وتبعه علاقة متينة مع ستالين وحافظ على موقعه المميز مع خروتشوف وريجينف واندريووف. وأصبح بمثابة سفير فوق العادة بين الكرملين والبيت الأبيض، وكان شامراً: «يمكن للأعمال ان تصلح ما فسدت السياسة به»...

الري والتسويق والبيع... عرض كل من الفريدين ما عنده، ورجع تقريره الى رؤسائه. دامت الجولة على الجمهوريات الخمس اربعة اسابيع، تلاها تدخل اميركي مع السلطة الاتحادية في موسكو لتأمين ابرام اتفاقات بين اسرائيل وهذه الجمهوريات على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية للبلد العبرية لا مع الاتحاد السوفيياتي، وبطبيعة الحال، مع اي من الجمهوريات المعنية. وكان لا تغار بروتشوف دور حاسم في التحرك اميركي بهذا الخصوص. وبالفعل، ابرم سالزبرغر الاتفاق الاول مع جمهورية اوزبكستان السوفيياتية عام ١٩٩٠، وهي ثالث منتج للقطن في العالم بعد الولايات المتحدة والصين. فخصي الاتفاق الذي وقع بين شركتي اميركية ومكسيكية اوزبكستان، نظراً لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، بأن تقدم مجموعة ايزنبرغ طاقم خبراء من بيت حاشيتا، ومعال من مكبيوتات اخرى لتدريب الازبكيزيين (على اختلاف اصولهم القومي) على أحدث طرق

الصناعة اوكرانية والمراقبة اسرائيلية..

المفهوم الذي تم تطويره مؤخراً بين الصناعات الجوية الإسرائيلية وطائرة مراقبة بصرية جديدة تدعى «الطوفوف» ٢٠٠٠. وكشف البنتان عن هذه الطائرة للمرة الاولى في معرض الطيران والفضاء الذي أقيم مؤخراً في سنغافورة. وعملت اسرائيل على تأمين الاتصاليات بالفيديو من الدول لتسويق هذه الطائرة، وحرصت بان لا يمكن تصنيع الطائرة وتزويدها بالعتاد من اجرة اقية وفي مصانع كل بلدان في افريقيا وحسب ضروراته. الا ان مع التأكيد بان هذه التصنيقات يتم اجرائها في اسرائيل، اما مصنع الطائرة الواحدة في اوج بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار، وهو يصل ثلث سعر أي طائرة مقاتلة يتم إنتاجها في الولايات المتحدة.

استغلال القطن وتوفير الري بواسطة التلقيح الذي بواحدة التلقيح، فازمة للياه شحة المياه، فازمة للياه بدأت تستغل ببيروقراطية في ديار آسيا الوسطى. استجبت الشركات - الستارة الاميركية لكن حكومة الولايات المتحدة اطلقت، على نفقتها، برنامجاً تنمياً في ميايين الزراعة والكهرباء والصحة العامة عودت الى الخيرات الاسرائيلية مهمة تنفيذها بالاتفاق مع الحكومات المعنية. تفتقت الوفود الرسمية من هذه الجمهوريات الى اسرائيل وكان اول الواصلين رئيس حكومة كانازخستان سيرجي تيريشكو في ايلول، سبتمبر ١٩٩٢ حيث ابرم عقداً مع تل ابيب في الميادين الزراعي والري وتخزين المنتجات الزراعية على اختلاف انواعها: من القطن الى الحبوب، الفواكه والخضراوات.

تبعه عسكري اكليف، رئيس فريزينا واريم عقداً مماثلاً، وكذلك فعل الآخرون في سياق تنفيذ البرنامج التنموي الذي اطلقت حكومة الولايات المتحدة واعنت اسرائيل امتياز تنفيذ والاشراف عليه. بدأت المسيرة بعرض الخبرات، ثم اتسعت اهتماماتها لتشمل اشياء صناعات يتقاضى الاسرائيليون ثمنها بالقطن والنفط مثلاً: مصنع ضخ في كانازخستان لتجميع المياه الحصاد. مصنع آخر في اوزبكستان لانتاج انابيب مطاطية للري بالتفجير. مصنع ثالث لانتاج الضخار الطلعية. مصنع رابع للتلحيق، خامس للابسة، ساسس للابسة... ومن المنتظر ان يكون العام ١٩٩٥ عام الصادرات على نطاق واسع من هذه الدول الى الخارج. وتجرى الآن محادثات لتوقيع اتفاق، اعطى لاسرائيليين عملياً احتكار تسويق القطن الكازخي والاوزبكي. وقد أصدر اميركيون ملحقاً لبرنامج التنمية المذكور، بحث على تكيف الاسرائيليين مهمة تصنيع الصناعات في دول الحزام الخمس وبالتالي تأمين تسويقها. وعلى هذا الصعيد، يذكر رجل الأعمال الاسرائيلي نجاشا همدنا وصلنا الى كانازخستان، ذات المساحة التي تغطي مساحة فرنسا بغضبة اضعاف، لم يكن يوجد أكثر من مشيرة خطوط هاتفية للاتصال مع الخارج ضرورياً بموسكو. اما الآن فالاتصالات تتم بواسطة الامصار الصناعية. وبساركا نحن باقامة هذه الشبكة.

ومن خلال مصانع جميع اليات الحراة والحصاد والري بالبيديت، يطعم الاسرائيليون الى تسويق منتجاتهم الى دول المجاورة بار متجاشهم الامر الى اعضاء البرية الاسرائيلية عنها... حسب قول شاول ايزنبرغ. هذا مع العلم ان الاسواق المحلية في دول الحزام تشكل حصة استثنائية لا تغطي بسهولة فالحجوزات الخمس كانت تعاني باستمرار من ثرات في الميادين الزراعي

لأسباب عدة أبرزها الفضل المستمر في الخطط الخمسية زمن الاتحاد السوفيياتي. فدولة مثل اوزبكستان مثلاً، الاولى من حيث عدد السكان، تستورد ٦٠ بالمئة من مواردها الغذائية من روسيا. ويتوقع ايزنبرغ ان تحقق مجموعته مليار دولار كسب سنوي قبل حلول العام ٢٠٠٠. فكيف لو جمع دخله مع ارباح باقي المجموعات الاسرائيلية العاملة هناك؟

كانت العلاقات بين اسرائيل وجمهوريات آسيا الوسطى تنسج على قدم وساق، وكان العالم الاسلامي للترجم - رسمياً وليس بالضرورة عملياً - بالتفاهم من أجل فلسطين يراهن على تصدر هذه الجمهوريات. استقبلت الجمهوريات، فحدث الانفتاح الكبير على اسرائيل من خلال العملية السلمية، للطلبة من مدريد، وبشكل خاص من خلال المفاوضات متعددة الأطراف التي بدأت تحصل في عواصم عربية. فما مصير الزمان؟...

الملت للنظر، أكثر من كل ذلك، ان الاداء الاسرائيلي في دول آسيا الوسطى الاسلامي يبقى خارج النزاع الدائر بين الروس وشعوب الجمهوريات. ان شغل الاسرائيليين الشاغل هو الحفاظ على مصالحهم فكيف الحال وقد ارتفعت مصالحهم هذه الجمهوريات التي تعاني الامرين للدخول في ميادين التنمية الاقتصادية والتحديث، هناك، يمنع الاسرائيليون بمطلة الحماية الاميركية الواقعة، صاحبة شعار... يحق لاسرائيل ما لا يحق لغيرها. فما مرأى من شعوب الجمهوريات، يحق الاسرائيلي نجاحاً حيث فشل الروسي في الزراعة وانتاج المواد الاستهلاكية. ولحق الاسواق وجذب العملات الصعبة. لا بد من ان يصبح موضوع حماية الاستثمارات الاسرائيلية من الواضح في الخيارات التي سيعتمدها اميركيون على امتداد الحزام الجنوبي فيضنن الثقل الطامح، وبين المظلم الخات ويضع الجنرال كينزاتيف بيده للولاية قازاً قظياً... الا ٢٠٠٠؟

في مقال الأحوال، احتل الضخور الاسرائيلي مؤمناً بين العمليات الميدانية في جمهوريات آسيا الوسطى، وتواصل الرأب، كما عتلة: ما معنى وصف ثورة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اسكوب - الاضطراب؟

الجواب يستعطف به لنفسه رجل اسمه... شاول ايزنبرغ. حسن حماية

وحدة نظرية

زيارة فظيرة، من أجل افتتاح أسواق وعقد صفقات

لرئيسا عن الأسباب التي دفعت بالرئيس ميتران الى القيام بزيارة جمهوريتين اسلاميتين بعيدتين من جمهوريات الاتحاد السوفيياتي «المرحوم» هما «الابارتايد» فيها، وهذا ما سيفعله. كما أكد - في نهاية عام ١٩٩٢، انه يعرفه أكثر من غيره انه يخامر بتشكك الفرنسيين في جدوى الزيارة. وما شكك الفرنسيون في ان يجرى زيارة رئيس الوزراء بالانور الى الصين ومستلزماتها، لا سيما وان الصين، كما يزعم، لا تحترم حقوق الانسان. ومن المؤكد ان الفرنسيين حرصون على ان تبقى بلادهم «وطن حقوق الانسان» ويلفحون ان يقدموا صكوك براءة للحكومات التي تهن هذه الحقوق ولا تحترق.

ويبدو ان لدى الرئيس ميتران سجين الذين لقيهم بهذه المفارقة انه لم يعد يخشى انتقادات الصحافة على ان يذهب شخصياً الى جمهوريتي

الدخول في منافسة مع أميركا التي بدأت تملأ الفراغ بدعاء

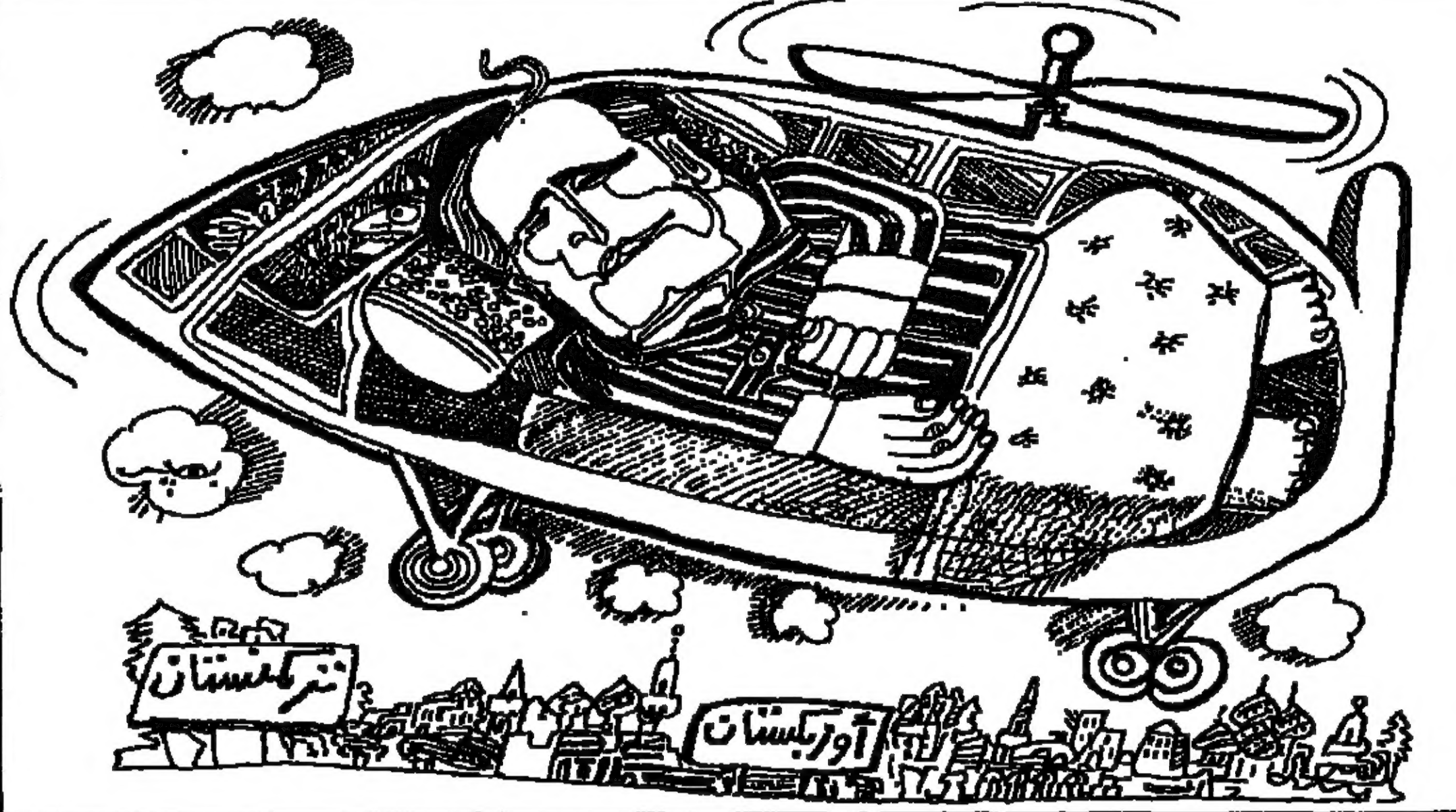
الفرنسية بعد ان أصبحت مغارته لصغر الايزية وشبكة السبب الاول هو انه اراد ان يقوم بزيارة الرئيس الازبكستاني اسلام كاريوف في البنوك الفرنسية حينما قام بزيارة رسمية الى فرنسا في خريف ١٩٩٣، ولعل هذا ما شجع الرئيس، بالدرجة الاولى على القيام بهذه الزيارة الخطرة. وفي اعقابه ان حلم التحكم بالاسواق التجارية في طشقند وعشق اباد، هي التي اثقت الرئيس ميتران بالقيام بهذه الزيارة التي تستغرق فرنسا في البوطة

قد خيب آمال المسلمين فيها، وعلى الرغم من انه لا يوجد في الموقف الفرنسي ما يستدعي الغضب، ولكن فرنسا لم تضع كل قلبها لتسريع عملية السلام، والضغط على الصين لتقديم المزيد من التنازلات. ويعلم الجميع بان الصداقة التقليدية القديمة بين فرنسا والصين هي بمثابة كاتع يحول دون اقامة علاقات طيبة واجابية مع شعب التجارة التربة بين الصين والآخر، وان يكون وسيطاً في عقد الصفقات التجارية الكبيرة، وقد علم بان فرنسا تساهم منذ الآن في اعدادات دراسات هندسية لبناء مصفاة لتكرير النفط في بخاري، وعازمة، فيما يبدو، على ان يكون لها حضور حقيقي في صناعة القطن في جمهورية اوزبكستان.

وهناك سبب آخر يفسر قيام الرئيس ميتران بهذه الزيارة الخطرة. انها العلاقات الجيدة بينه وبين الرئيس اسلام كاريوف الذي ترك انطباعاً جيداً لدى ميتران حينما اتى الى باريس في الخريف الماضي، وعده بزيارته في عاصمته حينما تتولى الظروف المواتية. وهذا اتج للرئيس ميتران ان يفي بوعده وان يتاح له مساندة بلاد تسكنت من ان تكون بمثابة عن الصراعات الدولية التي تعرق بلدان اوروبا الشرقية، وان يتيح الرئيس كاريوف فرصة ذهبية للحصول على موقع دولي مهم، وهذا أسلوب يتقده به ميتران لاطلاق احبائه باستقرار جمهورية اوزبكستان.

دومينيك جريو رئيس رابطة الصحافة الفرنسية في فرنسا

لماذا قرر الرئيس ميتران، وهو في الثامنة والسبعين، ان يقوم بزيارة متعبة الى جمهوريتين اسلاميتين من جمهوريات الاتحاد السوفيياتي «المرحوم»؟



ورود الفعل الصاخبة، ان فرنسا، في نهاية المطاف، مصممة على ان تلحق بعض «الاسواق المجزية» في هذه الجمهوريات الجديدة. وقد قيل الكثير عن اطمأن للاب الذي اودعها الرئيس الازبكستاني اسلام كاريوف في البنوك الفرنسية حينما قام بزيارة رسمية الى فرنسا في خريف ١٩٩٣، ولعل هذا ما شجع الرئيس، بالدرجة الاولى على القيام بهذه الزيارة الخطرة. وفي اعقابه ان حلم التحكم بالاسواق التجارية في طشقند وعشق اباد، هي التي اثقت الرئيس ميتران بالقيام بهذه الزيارة التي تستغرق فرنسا في البوطة

قد خيب آمال المسلمين فيها، وعلى الرغم من انه لا يوجد في الموقف الفرنسي ما يستدعي الغضب، ولكن فرنسا لم تضع كل قلبها لتسريع عملية السلام، والضغط على الصين لتقديم المزيد من التنازلات. ويعلم الجميع بان الصداقة التقليدية القديمة بين فرنسا والصين هي بمثابة كاتع يحول دون اقامة علاقات طيبة واجابية مع شعب التجارة التربة بين الصين والآخر، وان يكون وسيطاً في عقد الصفقات التجارية الكبيرة، وقد علم بان فرنسا تساهم منذ الآن في اعدادات دراسات هندسية لبناء مصفاة لتكرير النفط في بخاري، وعازمة، فيما يبدو، على ان يكون لها حضور حقيقي في صناعة القطن في جمهورية اوزبكستان.

وهناك سبب آخر يفسر قيام الرئيس ميتران بهذه الزيارة الخطرة. انها العلاقات الجيدة بينه وبين الرئيس اسلام كاريوف الذي ترك انطباعاً جيداً لدى ميتران حينما اتى الى باريس في الخريف الماضي، وعده بزيارته في عاصمته حينما تتولى الظروف المواتية. وهذا اتج للرئيس ميتران ان يفي بوعده وان يتاح له مساندة بلاد تسكنت من ان تكون بمثابة عن الصراعات الدولية التي تعرق بلدان اوروبا الشرقية، وان يتيح الرئيس كاريوف فرصة ذهبية للحصول على موقع دولي مهم، وهذا أسلوب يتقده به ميتران لاطلاق احبائه باستقرار جمهورية اوزبكستان.

دومينيك جريو رئيس رابطة الصحافة الفرنسية في فرنسا

هكذا من أجل

المضد الهكي

تجارة الأوهام في زمن الاستسلام

أبو يسار المشقي قال: ألفت في باريس عصا الرجال، لكي أحيي ناعم البالي، بعيدا عن المخابرات ووجع الراس والنبيل. مع اني لا اعطي السياسة، وليس لي مطبخ الى وزارة أو الى رئاسة، لكن من لا يتقن فن التفاف، سيبي في حال الفقر والاملاق. ورايت ان معاناة الجوع والفقر، افضل من الحياة في القبر.

لكن الغربة معناها الاحتساب والعيش في الشك والارتباك، فالجنين الى الوطن شعور غلاب، وبينما انا ذات يوم اجوس في الطرقات، انقرس في كل ذاهب وكل آت. اذ التفتيت بصديق من ايام الصغر، يرتدي عباة من الوبر، عرفته رغم الخشيب، ورغم زيه العجيب، سارع الي بالليل والعناق، وسلم تسليع لمشاق.

قلت لم ارك منذ اعوام، فاين كنت يا ابن الكرام؟ ثم انني ارى عليك ملامح الثراء، فهل أصبحت من الانفياء، ام حصلت على تعهدات من عاصفة الصراة؟

عز صديقي بعينه وقال: سبحان مغير الأحوال. لقد اشترت بيتا في باريس، فيه كل غال ونفيس. وانا الان من اصحاب الملايين، باتيني المال من الشمال ومن اليمين. لقد استقلت يا ابا يسار كل هذه الاعوام، في تجارة الأوهام، فتراعة الكف والنفسان، اسهل طريق الى امتلاك العقارات والاطيان. زيائتي وله الحمد من الانفياء، منهم الوزراء ومنهم الامراء، وكلهم لا يقصون امرا اذ خطورة، الا بعد ان يطيلوا مني المشورة. انا متخصص في جمع قلوب العشاق، وجميعهم يجدون في التجميع التزيق. اما اكتشاف ما سيحدث من تطورات، فهو خير سبيل لبناء القصور والمعاري.

وتابع صديقي يقول: وهو يقول: ولما حصل ريجول: هل تصبق ان جميع ما يصدره المسؤولون من قرارات، في معظم البلاد والمشتات، في فيها نصيب، ام لك انه عالم غريب، اعلم يا صديقي ان الجميع في بلاد العرب، من الراس الى الخنث، يعيشون في خوف مما سيحدث في مستقبل الابل، وخصوصا في مسيرة السلام، الفجوة تتسع بين الحاكم والمحكوم، والطران في حالة ترقب ووجوم، بين الداع والهجوم. ومن هنا يبحث العاجز عن وسيلة للفرار، وللخروج من العجز. والمكنا الطبيعي هو عالم الخرافة، فهو البديل في زمن الشكافة، والفريق يتعلق بالخشاش، وهو في لجة البحر الحائش، ومهنتي تخديرهم بالأوهام، ونطمئن ان المستقبل خير وسلام، ولذلك بدفعون الالوف عن طيب خاطر، بالقطع التائر.

قال ابو يسار: فاصبتي الدفشة والعجب، من هذا الذي يحدث في بلاد العرب. لا احد يشعر بالامان، ولكن مسدح التصديق الابراج والنجان، والاعمال العربي في خير كان، واذا جن قومه لعقل لا ينفعل. وانشد:

في عصر زيت الكز يطلب شاعر ثوبا، وتفرل بالحرير قحاب مصباح الفكري

فرن النساء والشيخ زبير



العربية ام اللغات، والعرب الشرف اسم، ومن شك في قرلي كثر. ولان ذلك كذلك فقد قام النحويون العرب بجهود مشكورة لاثبات ان اصل كل شيء يعود الى الامة السورية، ويذل الكاتب السوري الكبير المرحوم حسيب الكيالي جهرا لنكر اثبات هذه الحقيقة التي لا يدري فيها الا كل مكابر.

قال حسيب الكيالي غفر الله له، ان فرنسا كلمة عربية، واصل التسمية ان قبائل طمس وجديس عندما هاجرت من اليمن الى اوروبا، نزلت في هذه الارض، فاطلقت عليها اسم وفرن للنساء لحارة نساكنها، ثم جوس سكان هذه البلاد الكلمة، فلمصحت فرنسا، والله اعلم.

اما مدينة «ميربوج» من اعمال الماني فهي مدينة عربية لا شك في ذلك ولا ريب، زمنا ان اول من وصل اليها هو الاخضر بن زيار من قبائل مغرب، اناخ بواقته على ارضها، وقال: اني ما هنا، دليخ، فسميت «ميربوج».

ويلاحظ الاكبر: يطامر في اللوم وايضا في تفتيشه، وان كان لنتهم قليل من

من غرل الناس... نخلوه!

السحرة كافرون يجب على الحاكم قتلهم لا يجوز الاستمانة بالجن في التداوي

المثل العربي ان الانسان لا يستطيع الكلام اذا كان في قهقه ماء، وتطور المثل في القرن العشرين فاصبح: وهل يتطق من كان في قهقه ماء، فلهاء البترول العربي لم تهزم أحداث البوسنة واغتصاب النساء المسلمين في سيرايفو، ولم يفضيوا لما حدث في الصومال، وسكتوا سكوت اهل القصور عن مجازر اسرائيل في الحرم الابراهيمي الشريف، لكنهم والشهادة لله، لا يقصرون في توعية المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عن القضايا المصرية الهامة، فهي جريدة «الانباء» الكويتية الصادرة في ٨ نيسان (ابريل)، يتجاري الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ عبد الله المنيع في تبيان حكم الشرع الاسلامي في السحر وفي الاستمانة بالجن.

تكتشف في هذا الحديث الصحفي ان السحر الذي يمارسه السحرة يمكن ان يقتل وان يؤدي وان يفرق بين الرجل وزوجته، وان الاستمانة بالجن يمكن ان تصيب الناس بمصائب لا يعلم مداها الا الله.

الاخراج بريء جدا نسوقه الى فقهاء السحر والجان في نهاية القرن العشرين، لماذا لا توقف قدرات السحرة لابقاع الاذى بالصراب والاسرائيليين ولتحريز القدس والبوسنة؟ الدين الاسلامي هو دين العدالة والتسامح، دين الجهاد في سبيل الله والحق، دين الاخوة والمحبة.

فلماذا تحولونه الى دين لا يهتم بغير فك السحر وقتل السحرة وجوز ان عدم جواز الاستمانة بالجن؟ ام ان في حكم نطق فلا تجزؤون على الخوض في غير هذه المواضيع؟ ترى، الى متى يبقى العقل العربي في اجازة طويلة الامد؟

مجلس بلدية الجان

مسرحية الاخوين رحباني «المحطة»، مشهد رائع عن الاجتماع المشرع لمجلس بلدية القرية التي ظهرت فيها المحطة ومجلس بلدية الجان. وفي الساعة العاشرة، من صباح الخميس، عقد مجلس بلدية الجان جلسة تحضير ارواح وضرب مثال، يناهى على مشهورين رئيس بلدية الجان، وعلى العقيد خريطين مدير الصحة في بلدية الجان، وعلى السيد عازمولى مدير الشرطة. يحضر لسانة شهوروش ورفاقه، فيسألهم رئيس بلدية القرية:

«سمعت بقصة المحطة، يجيبون بالاجاب، فيسألهم هل حكاية المحطة صحيحة ام انها كذبة. ويؤكد اعضاء بلدية الجان ان المحطة كذبة، اما الزعم المحطية. كذبة، فيؤكدون ان وودة كذبة ومن كذبة، ويسمر الحوار الساخر. ولان ظروف العالم العربي في قتل مغاوضات السلام لا تختلف من ظروف القرية التي ظهرت فيها المحطة في محطلة بطاطا، من حيث انعدام العقلانية، فاننا نقترح على المجلس البلدية العربية المساعدة في جميع القرى ومضارب البدو، عقد جلسة عاجلة مع مجالس بلديات الجان لخرعة ما اذا كانت المسيرة السلمية حقيقة ام انها كذبة. ونظر لعلاقاتنا الوثيقة مع ملوك الجان ومنهم السيد المرحوم بعلزول، فقد قمنا بالاتصال به مباشرة وسالناه عن حقيقة فزة اريحا وعن المفاوضات معقدة الاطراف وهل هي حقيقة ام وهم افجاب بما يلي:

«من خلف علقه تعبت فنعما، ومن دجرب المجرى كان قلله مغرب، واحكم الناس من لو مات من فاما، لم يقرب الماء حتى يعرف مصدره. قلت له: لكه من يجب ان نسؤل؟ قال: الجوان، هو ان اعضاء العدو اسهل بكثير من ارضناه.

«ابو معشر الفلاني»

استشارات غير قانونية

الذين رفع عنهم القلم



عن الشخص رفع عنه القلم اذا بلغ حالة الخرف الشيعي، أو أصيب بعت أو جنون، فبالله اذا أخذ ما رفع، اسقط عن الانسان ما وجب. وفي هذه الحالة يؤمر المكان برفع القلم، ويمنع المرء غير مسؤول عن تصرفاته. وفي القانون، فان الجنون وحالات اللصام ويلوغ الانسان من الكبر عتيا حتى لا يعلم من بعد علم شيئا، كل ذلك موجب لعدم مسائلة عما تقتضيه يدها. السؤال الذي وردنا من أحد القراء هو التالي:

هل ان حالة الخرف والهلع والرعب التي يعيشها بعض الحكام والمسؤولين العرب في ظل النظام العالمي الجديد، وفي ظل اضطراهم -حفاظا على كبريهم- الى مغاوضة العدو، هل ان هذه الحالة تجعلهم ممن رفع عنهم القلم، اي تعفيهم من المسؤولية؟

يد من هذا السؤال الهام، لا بد من التفرقة بين انعدام المسؤولية الناتج عن عامة تصيب العقل، وبين حالة الاعيان لقوة قاهرة لا يستطيع الحاكم لها ردا، واذا تجرا وتصرف خلاف ما تقتضيه تلك الحالة، فانه يتعرض لخلف التصفية والسقوط.

ولمعرفة ما اذا كان المسؤول في حالة من رفع عنهم القلم، او في حالة المضطر، يجب عرضه فورا على الطبيب الشرعي،

الصلح خيرا

«الانكار» اللبنانية (١٨ نيسان / ابريل ص ٢٤)

معد الرئيس الكوي فيديل كاسترو يوم الرابع والعشرين من شهر نيسان/ ابريل الماضي يوم مصالحة مع المعارضة الكوبية في المنفى ولاسيما ططي المعارضة الموجودين في ميامي في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة، وكلاما من زعماء مجموعة الف ٦٦ التي تأسست عام ١٩٦١ بهدف الاطاحة بالنظام الكوبي.

ولكم في كاسترو اسوة حسنة يا اولي الامر في بلاد العرب.

الشرطي الاميركي

«المحطة» السعودية الصادرة في لندن (١٧ نيسان/ ابريل ص ٢١)

بصرف الجيش الاميركي اكثر من ٤٠٠ مليون دولار لصناعة ملابس عسكرية للجنود يمكن ان يلبسوها من الخارج ومن الداخل. اللون الخارجي اخضر غامق يتناسب وحرب الغابات والارياش واللون الداخلي بني فاتح يلبس بحرب الصحراء.

ولما جزء من الاستعدادات للتدخل العسكري في أي مكان في العالم في المستقبل.

خلا لك الجن فبعضني ومغربي، ونفكري ما شئت ان تفكري.

الكرم العربي

«الوسيط» الصادرة في لندن (٢٥ نيسان/ ابريل ص ٨):

معد الجانب الأوروبي في لجنة الحوار العربي - الأوروبي، الجانب العربي يحمل اللجنة اذا لم يفسد الاعضاء العرب التزاماتهم المالية خلال الشهر المقبل.

وقال مسؤولون اوروبيون يعملون في اللجنة انهم يقدمون بجهود كبيرة لتحسين العلاقات العربية - الأوروبية، ولا يعمل ان يقدموا بتحمل التناقض وحدهم»

وفي

الثلة ١١٢ قالت شهوراد: بلغني ايها الملك السعيد، ان احد الولاة في القليم سمرقند من اعمال بلاد الخزن، كان طاغية سفاسا للدماء، نشر الرعب والهلع في قلوب الناس، حتى صار الانسان لا يامن لا قسرب اقربائه، ولا يتكلم الا همسا لان الجواسيس في كل مكان.

في تلك الايام انتشرت في البلاد القصص على السنة والذنتقام من الظلم، ومنها قصة الذهب والشعلب. زعموا ان ذكبا كان قد ولف على ملك الغاية بعد ان بلغ من الكبر ميلا كيبيرا، فوضع ملك الغاية في السجن، وراح يحكم في الرعية على هواه، يعض من يشاء ويذل من يشاء. وذات يوم قال له الشعلب وكان قد عينه كاتم اسراره ومدير اجهزة مخابراته:

« ان الشعب يتحمل يا مولاي، والناس لم يعودوا يشعرون بالامن، فلو غيرت سياستك لكان في ذلك الخير لك ولاسرتك وللشعب.

غضب الذئب من نصيحة الشعلب فلطمه لكمة كاد يفقد منها الحياة، وقال له:

« من انت ايها الشعلب الخسيس حتى توجه الي النصائح... لقد تجاوزت حكا وضاوت علي وانا ولي نعمتك، ولولا معرفتي بك جيدا لوضعك في السجن وجعلتك عبدة لمن يعتب.

اعترض الذئب من الذئب وطلب المغفرة، وبعد مدة من الزمن، تافت نفس الذئب الى العنبة فقصده بستانا في الريف، لكن صاحب البستان كان قد نصب كميننا على شكل حفرة مخفية بالقش، فوقع الذئب فيها، صار يصرخ ويرجو الشعلب ان ينفذه من هذه الحفرة. لكن الذئب صار يرفض ويغني وقال للذئب:

« ان انقاذك لانا طاغية وظالم بل ساصرخ لكي ياتي صاحب البستان ويقتلك شر قتلة، فالظلم عاقبته وبينة. ولم تنفع استغاثات الذئب وعوده للشعلب، وهلك الذئب وارتاح اهل الغاية من ظلمه وطغيانه.

... وادرك شهوراد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

«ديك الجن»

وصمة عار

«الرياض» السعودية (١٧ نيسان/ ابريل ص ٢):

«بتزاحم الفقراء في الجرايل للبحث في صناديق لحماة المستشفيات عن بقايا «امية» لتقاولها كلاما، وتقول عبدة لحة لتقسي الحقائق انها شاهدة عائلة فقيرة تشوي سانا مبتورة عن طليها»

السارق من السارق

«الدولة» الصادرة في لبنان (٢٧ نيسان/ ابريل ص ٧):

«ماجم لصوم في العاصمة الصومالية مقاديشو مقر الامم المتحدة هناك سرقوا اربعة ملايين دولار، كما قتل ثلاثة من موظفي المنظمة الدولية في طرس المحقق، وطق مسؤول اممي هناك بان الحادثين قد تدفعان المنظمة الى تغيير طبيعة عملها».

● «عندما يصدر الطلاق بين عرفات ورايين، فما هي «الفضائح» التي ستظهر؟

● «الحياء» الصادرة في لندن (٢٦ نيسان/ ابريل ص ١):

«قالت السيدة ستريدا مجمع بعد ان قايت زوجها الدكتور سيمر مجمع في السجن ان ا حملات لنهيا من كل التحقيق، فالزيارة كانت عاطفية، اما جسيما فهو في حالة طبيعية، واكدت ان زوجها بريء، وستظهر الحقيقة براءة».

الله لا شاة

● «ميرالد تريبيون» اللبنانية (٢٧ نيسان/ ابريل ص ١):

«اعلنت شركة «بات» البريطانية للصناعة من صفقة سول تعقدما لشراء شركة «التق» الاميركية امريكان توباكو للصناعة لسجائر «لوكي سترايل»، ببلغ الف مليون دولار فقط لا غير.

● «اعتبرت الشركة هذه الصفقة تحديا للمستقبل، لان المستقبل في نظرها سيشهد زيادة عدد الدخين رغم كل التحذيرات الصحية».

● «اذا استمر الانطظام العالمي الجديد، واذا بقيت المنظمة الحكم على قيد الحياة، فسترتفع نسبة الدخين وسترتفع اسعار مزارع الحشيش والايون ايضا»

هكذا من الشاهد